12215 ـ هي على علاقة بنصراني وتريد أن يسلم وتتزوجه

السؤال

هل عندك من طريقة، تمكننا من جعل شخص ما يهتم بالدين ويزداد وعيه بذلك؟ عندي مشكلة ولا أستطيع الوصول لحل لها بمفردي.
أنا على علاقة برجل (وقد مضى عليها الآن 3 سنوات تقريبا)، وصديقي هذا هو نصراني، ونحن (نخطط) نعتزم على الزواج، لكني أريده أن يسلم أولا.
وأنا لا أريد أن أدفعه ليسلم، بل أريده أن يدخل في الإسلام بإخلاص. أعلم بأن الهداية من الله، لكن علينا ـ نحن البشر ـ أن نبذل أقصى ما في وسعنا لتحقيق ذلك الهدف ... أنا لن أتزوج به ما لم يسلم ... وفي الوقت نفسه، فأنا أريده أن يكون زوجا لي ... أرجو أن تساعدني.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هناك طرق كثيرة يحصل من آثارها الاهتمام بالدين الإسلامي وذلك بقراءة السيرة النبوية ، ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، وما حصل له من النصر والتمكين وخذلان أعدائه ، وكذلك النظر في محاسن الدين الإسلامي ، وبيان أن الشريعة الإسلامية مشتملة على كل خير ، وما أمر الشرع بشيء إلا وهو موافق للعقل والفطرة ، وما نهى عن شيء إلا تبين قبحه والنفرة منه فلذلك دخل الناس فيه من العرب وغيرهم طوعا وبدون إكراه . وننصح هذه المرأة أن تقطع علاقتها بهذا النصراني الذي مرّت عليه هذه المدة وهو مصرٌ على كُفره ، فإذا اختار الإسلام بطوعه ورغبته فلا بد من اختباره بعد ذلك حتى يُتحقق من صدق رغبته ولا بد من إخباره بأنه إذا رجع إلى النصرانية بعد الإسلام وجب قتله (لأن حدّ الردة في الإسلام هو القتل ومن عرف دين الحق ودخل فيه ثم تركه فلا يستحق الحياة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : " من بدل دينه فاقتلوه " فهذا ما يطبق فيه لو كان في بلد يحكّم الشريعة الإسلامية ، والمقصود أن يعلم هذا الشخص جدية الموضوع وأهميته ، والله الموفق) .